الهاشميات والعلويات

[53] ما بين حواء إن نسبت إلى * آمنة اعتم نبتك الهدب (1) قرن فقرن تناسخوك لك ال * فضة منها بيضاء والذهب (2) حتى علا بيتك المهذب من * خندف علياء تحتها العرب (3) والسابق الصادق الموفق وال * خاتم للانبياء إذ ذهبوا والحاشر الآخر المصدق لل * أول فيما تناسخ الكتب (4) مبشرا منذرا ضياء به * أنكر فينا الدوار والنصب (5) من بعد إذ نحن عاكفون لها * بالعتر تلك المناسك الخيب (6) (هامش) 1 آمنة والدة النبي صلى ا عليه وآله واعتم النبت إذا طال وكثف. والهدب الكثير الورق والغصون من قولهم هدب الشجر كفرح طالت أغصانه وتدلت يقول: اعتم نبتك ما بين حواء إلى آمنة. وموضع ما نصب على الصفة: أي صار نبتك متصلا طائلا ما بينهما. 2 قرن فقرن: أي جيل بعد جيل وتناسخوك: أي تداولوك وتناقلوك من لدن حوائ إلى أن ولدت. بيضاء خالصة لم تخلط بشئ ولم يشبه ما يفسده. 3 العلياء الارتفاع. وخندف اسم قبيلة وهي اسم امرأة الياس بن مضر بن نزار غلبت على نسب أولادها منه. يقول: أنت فوق العرب كلها وصرت في الذروة العلياء من الشرف. 4 الحاشر من اسمائه صلى ا عليه وآله أي الذي يحشر الناس من خلفه وعلى ملته والمصدق للاول: أي يصدق من كان قبله من الامم. والاول: أي موسى عليه السلام. 5 يروى مبشر منذر. والدوار اسم صنم وحجر يدورون حوله شبه بالبيت والنصب حجارة تنصب كذلك يطيفون حولها. 6 العتر صنم كان يعتر له. أي كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدمي رأسه
